

العوامل المؤثرة على إستدامة المؤسسات المتوجهة نحو الريادية وفقا للمرصد العالمي لريادة الأعمال

لموي أمينة، سليمان منيرة

¹ جامعة 08 ماي 1945 قالمة (الجزائر)

² جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)

Factors Affecting the Sustainability of Entrepreneurship-Oriented Enterprises According to the Global Entrepreneurship Monitor

تاريخ الاستلام: 2023/07/07؛ تاريخ القبول: 2023/10/29؛ تاريخ النشر: 2024/03/04

الملخص:

تعتبر ريادة الأعمال ظاهرة ذات بعد دولي وعاملا مهما للتقدم والتطور، ولتحقيق ذلك لا بد من توفر البيئة الملائمة والمتطلبات والظروف التي تدعم استمرارية المؤسسات المتوجهة نحو المقاولاتية وتحقيق الاستدامة. وفي هذا الصدد يظهر المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) لينصب محور اهتمامه على تأسيس واستمرارية المشاريع الجديدة، حيث يعتمد على عدة مؤشرات لتقدم بلد ما في مجال النشاطات الريادية. وعليه تهدف الدراسة الاستكشافية إلى التركيز على ريادة الأعمال والعوامل المؤثرة على استدامة المؤسسات المتوجهة نحو الريادية اعتمادا على المرصد العالمي لريادة الأعمال، وحسب ما توصلت إليه الدراسة تمثلت هذه العوامل في الظروف الاقتصادية، ظروف السوق، الوصول إلى رأس المال، الوصول إلى البحث والتطوير والتكنولوجيا، الإطار التنظيمي، القدرات، الثقافة، المهارات والتعليم أو التكوين.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، المؤسسات المتوجهة نحو الريادية، المرصد العالمي لريادة

Abstract:

Entrepreneurship is a phenomenon with an international dimension and an important factor for progress and development, and to achieve this, the appropriate environment, requirements and conditions that support the continuity of enterprises oriented towards entrepreneurship and achieve sustainability must be provided. In this regard, the Global Entrepreneurship Monitor (GEM) appears to focus on establishing and continuing new projects, as it relies on several indicators of a country's progress in the field of entrepreneurial activities. According, the exploratory study aims to focus on entrepreneurship and the factors affecting the sustainability of entrepreneurship-oriented enterprises, based on the Global Entrepreneurship Monitor. To achieve this, a descriptive and analytical approach was followed by collecting data and analyzing it using appropriate tools and submitting proposals that contribute to the development of Entrepreneurship according to the results findings.

Key Words: Entrepreneurship, Sustainable Entrepreneurship, Entrepreneurial Enterprises, Global Entrepreneurship Monitor.

I- تمهيد:

تعتبر ريادة الأعمال فلسفة إدارية جديدة فهي تنصدر المواضيع الرئيسية في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث تساهم المشاريع الريادية الفعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث يُنظر إلى ريادة الأعمال على أنها رابط هام بين المعرفة الجديدة والنمو الاقتصادي لأنها تسهل نقل المعرفة. وفي هذا الصدد تتطلب الطبيعة المعقدة لريادة الأعمال وأهميتها للنمو الاقتصادي مؤشرات قابلة للمقارنة دوليًا والتي ستكون قادرة على التمييز بين ريادة الأعمال والأنشطة التجارية العادية. عندما يصبح هذا متاحًا، فمن المرجح أن يؤدي إلى تحسين جودة مبادرات السياسة العامة التي تهدف إلى دعم النشاط الريادي. وعلى الرغم من ذلك، فشلت المؤشرات الحالية في فهم الطبيعة المبتكرة لريادة الأعمال. علاوة على ذلك، لا تتوفر بعد بيانات شاملة وقابلة للمقارنة دوليًا عن نشاط ريادة الأعمال. في غياب البيانات التي تعكس الطبيعة المبتكرة الحقيقية لريادة الأعمال ظهر المرصد العالمي لريادة الأعمال كهيئة دولية تقدم تقارير بشكل دوري سنوي، انطلاقًا من منهجية محددة لقياس النشاط الريادي والكشف عن العوامل الداعمة لريادة الأعمال والمؤثرة على استمرارية المؤسسات الريادية.

وباعتبار المرصد يعتمد على العديد من المؤشرات لقياس التقدم في مستوى النشاط الريادي، ودراسة إشكالية ديمومة المؤسسات الريادية يعد أمرًا حيويًا للغاية لأنه يضمن تطور المشاريع من جهة وتنمية الاقتصاد وتطور الدول من جهة أخرى، وعليه يتم طرح إشكالية الدراسة من خلال السؤال التالي:

فيما تكمن العوامل التي تساهم في استمرارية المؤسسات المتوجهة نحو الريادية وفقا للمرصد العالمي لريادة الأعمال؟

وتندرج ضمن الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

-ماذا تعني ريادة الأعمال؟

-ما هو المقصود بالمؤسسات المتوجهة نحو الريادية؟

-فيما يتمثل الإطار العالم للمرصد العالمي لريادة الأعمال؟ وما هي منهجيته؟

-ما هي العوامل المؤثرة في استمرار المؤسسات المتوجهة نحو الريادية؟

تهدف الدراسة إلى التركيز على ظاهرة ريادة الأعمال والمؤسسات المتوجهة نحو الريادية إضافة شرح آليات المرصد العالمي لريادة الأعمال باعتباره أداة دولية هامة في مجال ريادة الأعمال، إضافة للكشف عن العوامل المؤثرة في استمرارية المؤسسات الريادية. وفي نفس السياق تكمن أهمية الدراسة في كونها إضافة في مجال ريادة الأعمال ودراسة إشكالية استدامة المؤسسات الريادية.

II- الطريقة والأدوات:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على الوصف المنظم للظواهر والحقائق، وذلك من جمع المادة العلمية حول موضوع الدراسة من خلال المراجع المتوفرة، وتنظيم الأفكار وقراءة بيانات المرصد العالمي لريادة الأعمال، واستنباط ما يمكن من عوامل تساهم في تشجيع واستدامة المؤسسات ذات التوجه الريادي.

1. تعريف ريادة الأعمال:

تعددت التعاريف المتعلقة بريادة الأعمال باعتبارها ظاهرة معقدة متعددة الجوانب، ويتم عرض أهمها كما يلي: فيما يقصد بالريادة على أنها "عملية خلق القيمة عن طريق استثمار الفرصة من خلال موارد متفردة" (سلمان، 2011، صفحة 03).

يُنظر إلى ريادة الأعمال على أنها "عملية تحديد وتطوير وتقديم طرق مبتكرة جديدة للقيام بالأشياء من أجل استغلال الفرص التجارية" (Kruno Kukoc, 2017, p. 24).

"هي مجموعة من المهارات التي تساهم ببدء عمل جديد، من خلال ربطه مع القدرة على تحقيق فرص جديدة". "نشاط مبدع يهدف إلى تكوين وبناء شيء جديد من لا شيء، أو إيجاد شيء جديد نتيجة لتطوير شيء سابق" (موسى، 2018، صفحة 592).

- "العملية والإجراءات التي يتم فيها إنشاء شيء جديد ذي قيمة، ويتطلب تحمل المخاطر الناجمة عنه، مع ضرورة تخصيص الوقت والجهد والمال اللازم لتنفيذه، مما ينتج استقبال العوائد المادية والمعنوية المصاحبة له" (البراشدية، 2020، صفحة 04).

- "حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة" (سعودي، 2020، صفحة 12).

- "تجسد أنشطة التجديد التي تعزز قدرة المؤسسات على المنافسة وتحمل المخاطر، والتي قد تتضمن أو لا إضافة أعمال جديدة إلى المؤسسة" (Frank Bau, 2015, p. 03).

بناء على التعاريف السابقة يمكن القول أن ريادة الأعمال عبارة عن "عملية إنشاء عمل جديد واستغلال فرصة عمل لتقديم قيمة جديدة مع توفر المهارات والقدرات المساهمة في ذلك، مع تحمل المخاطرة المصاحبة لها".

2. المؤسسات المتوجهة نحو الريادية:

عرفت المؤسسات المتوجهة نحو الريادية كما يلي:

-لقد عرفها "لامبينوغريغوري **LumpkinandGregory**" بأنها: "تلك المؤسسات التي تبني شيئاً ذا قيمة من لا شيء، ومع ذلك تقوم بإغتنام الفرص بناء على الموارد والمصادر، وضمن رؤية محددة مع الأخذ بعين الاعتبار تقدير المخاطر" (G.T Lumpkin، 1996، الصفحات 137-138).

-وأشار كذلك "ميشال **A.Michel**" إلى أنها المؤسسات: "التي تملك القدرات لتطوير منتجات وخدمات جيدة، وكذلك تنظيم وإدارة عمليات الابتكار، والربط ما بين الابتكار والتحديث، ودورها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات".

-وقد عرفها الباحثان "سوبرليوموزكيا **SueBirley andMuzkya**" 2000 بأنها: "تلك المؤسسات التي تستطيع الاستفادة من الفرص دون النظر إلى الموارد".

-وأشار "دافيدسون **Davidsson**" 2000 إلى أنها المؤسسات: "التي تعمل على إيجاد مخاطرة جديدة، وتنفيذ تكنولوجيات جديدة".

-ومن ناحية أخرى فقد عرفها "روبرتوميهار **RobertandMeier**" 2001 بأنها: "المؤسسات التي تنتج عن الابتكار سواء كان بمنتجات جديدة، أو طرق انتاج جديدة، أو أسواق جديدة، أو نماذج جديدة من المؤسسات". حيث أن الابتكار يتولد من خلال الحاجات الجديدة للزبائن، والذي ينتج عنه قيمة مضافة للزبائن تساعد في تحقيق وإشباع حاجاتهم (السكرانة، 2008، الصفحات 21-22).

-وعرف "هستريشواآخرون **HistrichandOthers**" 2005 المؤسسات المتوجهة نحو الريادية بأنها: "تلك المؤسسات التي تعمل بقوة إيجابية في النمو الاقتصادي وتكوين العلاقة ما بين الابتكار والسوق، وتؤدي إلى زيادة الدخل القومي من خلال إيجاد فرص العمل، وكذلك تقديم التكنولوجيا الحديثة لطرح المنتجات والخدمات بالأسواق".

-في حين عرفها "غريفين **Griffin**" 2005 بأنها: "القدرة على عملية تنظيم، وتخطيط، وتقليل الخسائر في المخاطرة الجديدة، وأشار إلى الدور الاقتصادي الذي تلعبه المؤسسات المتوجهة نحو المقاولاتية في الاقتصاد القومي وأهمية الفشل والنجاح في هذه المؤسسات متساوية" (السكرانة، 2008، صفحة 23).

من خلال ما تم تقديمه يمكن القول أن المؤسسات المتوجهة نحو الريادية تعتبر "كيانات مساهمة بقوة في التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومي، عن طريق توليد الابتكارية وتنمية الأسواق وإيجاد فرص العمل وإدخال التكنولوجيا المتطورة لتحسين السلع والخدمات، سواء كان ذلك ضمن نطاق محلي أو دولي".

3. تقديم المرصد العالمي لريادة الأعمال:

ابتكر المرصد العالمي لريادة الأعمال عام 1997 كجهود مشترك بين جامعة بابسون "Babson College" وكلية لندن لإدارة الأعمال "London Business School" (رمضان، 2013، صفحة 271)، وفي عام 1999، أجرت 10 فرق وطنية أول دراسة لـ GEM Global (Niels Bosma, n.d.). وكان التركيز الأساسي لهذا

العمل هو جمع أفضل الممارسين الأكاديميين في مجال ريادة الأعمال في مكان واحد، من أجل دراسة العلاقات المعقدة القائمة بين ريادة العمال والنمو الاقتصادي، ويمكن للمرصد العالمي لريادة الأعمال أن يقدم إطارا عاما يساعد الحكومات على تطوير سياسات فعالة من أجل دعم ريادة الأعمال في بلد ما (رمضان، 2013، صفحة 271). حيثيسمحبفهم أفضل للاختلافات في المواقف والأنشطة وتطلعات الأعمال ، فضلاً عن خصائص البيئة، و رجال الأعمال الجادون. ومنذ عام 1999 عندما تم إصدار أول دراسة عن مؤشر المساواة بين الجنسين، تم تقديم المعلومات لأكثر من 100 اقتصاد حول العالم. على هذا النحو،يساعد برنامج أبحاث GEM الحكومات والمؤسسات والمعلمين في جميع أنحاء العالم على تصميم سياسات وبرامج لتحفيز (أنواع محددة) من ريادة الأعمال.

لطالما استند برنامج أبحاث GEM على تقييم منسق لمستوى نشاط ريادة الأعمال الوطنية لجميع البلدان المشاركة، باستخدام بيانات من استطلاعات عينات تمثيلية للسكان البالغين في كل اقتصاد مشارك. يوفر استبيان الخبراء الوطنيين (NES) ثروة من البيانات المتعلقة بسمات وطنية معينة (اجتماعية وسياسية واقتصادية) مؤثرة في إنشاء سياقات تجارية وريادة أعمال فريدة. ويهدف GEM إلى أن يكون المصدر الرئيسي للمعلومات والتحليل حول ريادة الأعمال ، ويعتمد على استخدام منهجية أصلية تم تنقيحها باستمرار على مدار أكثر من 15 عامًا. يتبع جمع البيانات إجراءات صارمة لمراقبة الجودة. تساهم هذه المنهجية القوية، من بين ميزات أخرى مميزة ، في تفرد المشروع وقيمه لأولئك الذين يسعون إلى قياس وإجراء مقارنات حول ريادة الأعمال بين الدول. كل اقتصاد مشارك في مشروع GEM لديه فريق أكاديمي يختار مسح محلي لإجراء مسح السكان البالغين (APS) ثم يراقب عملية مراقبة الجودة. يضمن فريق التنسيق المركزي لـ GEM وموظفيه المتخصصين أن كل فريق يتبع معايير بحثية صارمة لـ GEM. يضمن ذلك جودة البيانات ويسمح بتنسيق البيانات عبر جميع البلدان المشاركة (Niels Bosma, n.d.).

بذلك يشكل مشروع GEM أداة بحث مهمة يمكن أن تسمح لعلماء ريادة الأعمال بمعالجة القضايا المتعلقة بقياس نشاط ريادة الأعمال عبر البلدان. ومع ذلك، تفعيل وتنفيذ التدابير المستخدمة في هذا المشروع ليس مثاليًا ويمكن تحسينه. علاوة على ذلك، يوفر GEM قاعدة بيانات غنية جدًا لم يتم استغلالها بالكامل* (Rachida Justo and Julio O. De Castro, 2008, p. 608). ويعتبر بذلك مشروع المرصد العالمي لريادة الأعمال تقريراً دولياً يتم إعداده سنوياً حول ريادة الأعمال وعلاقتها بالنمو الاقتصادي. وقد عمل المشروع كبرنامج بحثي منظم متعدد الجنسيات لتوفير مؤشرات للتقييم السنوي لأوضاع ريادة العمال في البلدان المشاركة. ويضم مشروع المرصد المئات من الباحثين في أكثر من 75 دولة في جميع أنحاء العالم ممن ينصب اهتمامهم على فهم الريادة وديناميكيتها (الله، 2010).

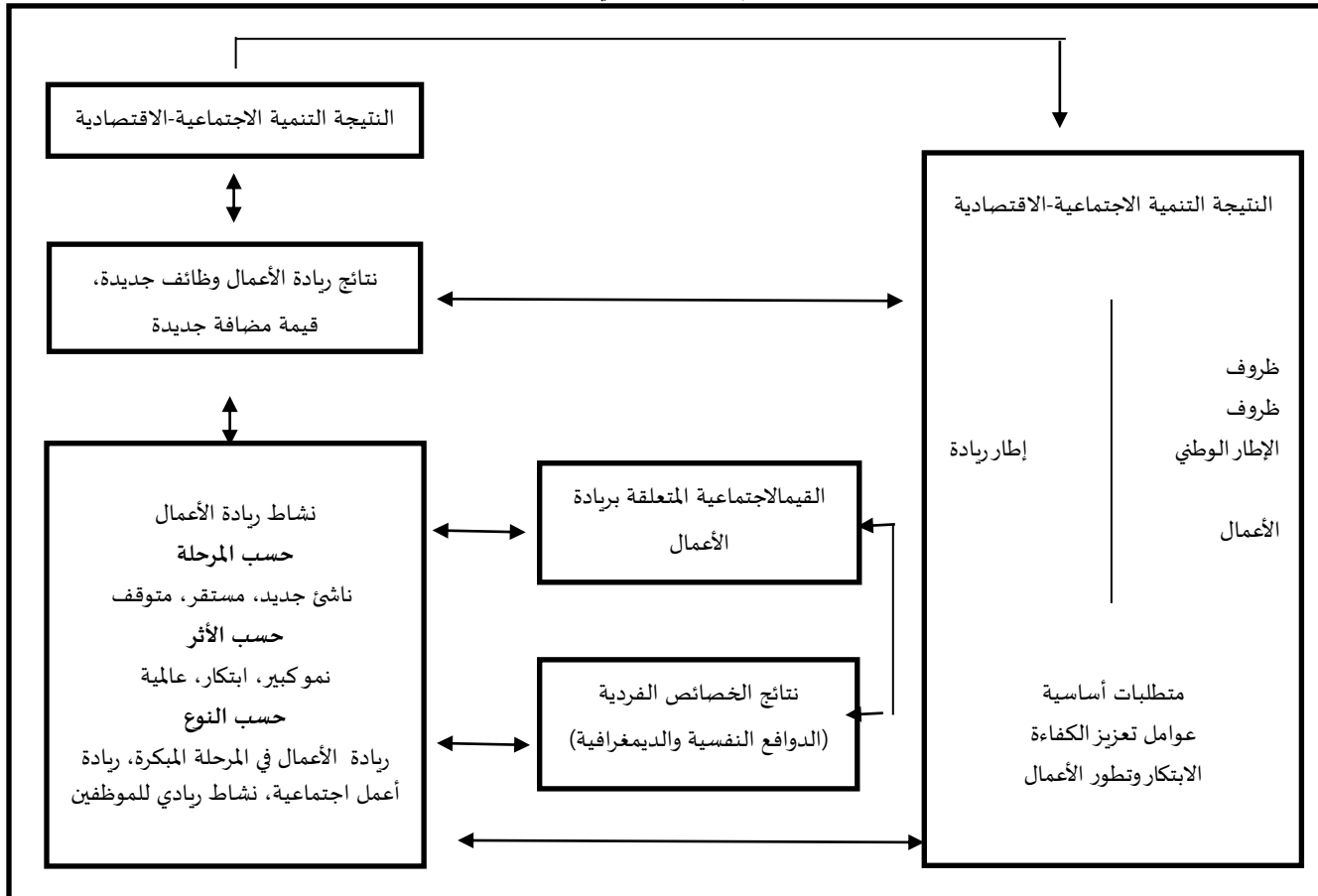
وبالإضافة إلى تقارير GEM العالمية السنوية المعروفة ، تنشر GEM تقارير خاصة حول موضوعات تشمل المرأة في ريادة الأعمال ، والمشاريع عالية النمو، وتمويل المشاريع، والتدريب على تنظيم المشاريع، ونشاط الموظفين الرياديين. يعتمد هذا التقرير الخاص حول ريادة الأعمال الاجتماعية على أسئلة إضافية تم تطويرها حول هذا الموضوع لمسح

السكان البالغين) (APS) 2015 (Niels Bosma، بلا تاريخ) يسعى المرصد العالمي لريادة الأعمال GEM للإجابة على ثلاثة أسئلة أساسية هي (Olivier TORRES, 2003-2004, p. 04):

- هل يختلف مستوى نشاط ريادة الأعمال بين البلدان؟.
 - وإذا كان الأمر كذلك، فإلى أي مدى؟ يؤثر نشاط ريادة الأعمال على النمو الاقتصادي لبلد ما؟.
 - ما هي العناصر التي تحدد التوجه الريادي في بلد ما؟.
- وفي ظل الإجابة على هذه الأسئلة يسعى المرصد العالمي لريادة الأعمال لتحقيق أهداف، حيث يركز مشروع بحث المرصد العالمي لريادة الأعمال على عمل تقييم سنوي لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل فيما يلي (رمضان، 2013، صفحة 271)، (الله، 2010)، (Niels Bosma، بلا تاريخ):
- قياس الاختلافات (التباينات) بين البلدان فيما يتعلق بمستوى النشاط الريادي في المراحل المبكرة وطبيعته بين الدول المختلفة.
 - الكشف عن العوامل والعناصر الموجودة ضمن الدول التي تحدد المستويات الوطنية أو المحلية للنشاط الريادي، وتؤدي إلى تطور الأعمال الريادية فيها بمعدلات مختلفة.
 - تحديد المحددات السياسية ذات الصلة بالبيئة المناسبة لنشاط ريادة الأعمال، والتي قد تعزز النشاط الريادي على المستوى المحلي.

ويمكن توضيح الإطار النظري العام للمرصد العالمي لريادة الأعمال من خلال الشكل الموالي:

الشكل 1: الإطار العام للمرصد العالمي لريادة الأعمال



Source: (Frank Bau, 2015), (G.T Lumpkin, 1996)

4. قياس النشاط الريادي وفقا للمرصد العالمي لريادة الأعمال:

يتبنى المرصد نهجا شاملا لفهم دور النشاط الريادي في النمو الاقتصادي لبلد ما، بما في ذلك دراسة الأنواع والمراحل المختلفة للمشاريع الريادية. ومن الواضح أن مجموع العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية الرئيسية في بلد ما (بالإضافة إلى مجموع الظروف المحيطة) من شأنها أن تؤثر بشكل كبير على النهوض بمستوى النشاط الريادي. يرى نموذج المرصد -على المستوى المحلي- أن هناك مجموعة من الظروف لها علاقة بتحفيز النشاط الريادي، وهذه الظروف تختلف عن تلك التي تؤثر في المشاريع المستقرة. كما أن نموذج المرصد يعترف ويشدد على أن الظروف الإطارية للريادة لها تأثير مباشر على العناصر الثلاث للنشاط الريادي: المواقف (الاتجاهات) والنشاط والتطلعات (الله، 2010).

يصنف المرصد لعام 2008 الدول وفقا لمؤشر التنافسية العالمي إلى اقتصاديات تحركها العوامل، واقتصاديات تحركها الكفاءة، واقتصاديات يحركها الابتكار. وهذا التصنيف مناسب للدول المشاركة في المرصد نظرا للعلاقة بين الريادة والاقتصاديات في المراحل المختلفة من التنمية الاقتصادية (الله، 2010).

إلا أن محور اهتمام المرصد العالمي لريادة الأعمال ينصب على تأسيس واستمرارية المشاريع الجديدة، وفي عام 2010 بدأ المرصد بإجراء بحث في 60 بلدا هو الكبر من نوعه على هذا الصعيد في العالم. ويعتمد المرصد على مؤشرات عدة لتسليط الضوء على التقدم في بلد ما في مجال النشاطات الريادية (الله، 2010).

تتمثل إحدى أفضل النتائج المعروفة لمشروع GEM في تقدير نشاط ريادة الأعمال في الدولة، وهو مؤشر إجمالي نشاط ريادة الأعمال (TEA) (Rachida Justo* and Julio O. De Castro, 2008, p. 608)، وهو قياس مؤشر نشاط ريادة الأعمال (مؤشر TEA أو مؤشر نشاط ريادة الأعمال الإجمالي) وتأثيره على النمو الاقتصادي. يقيس مفهوم TEA النسبة المئوية للأشخاص المشاركين في عملية الإنشاء (من المؤسسة الناشئة التي لم يتم تسجيلها بعد إلى الأعمال التجارية الجديدة التي يقل عمرها عن 36 شهرا) (Olivier TORRES, 2003-2004, pp. 04-06). وبذلك تم تصميم مؤشر TEA للتغلب على عدد من المخاوف التي أثارت في بحث سابق حول قياس ريادة الأعمال. بناءً على نصيحة (Gartner and Shane 1995)، يعد هذا مقياساً سنوياً مستمراً مصمماً لالتقاط نشاط ريادة الأعمال وتأثيراته بمرور الوقت. في محاولة لمواجهة التحدي المتمثل في الحصول على عينة تمثيلية من عمليات بدء التشغيل المستمرة والمستقلة (Rachida Justo* and Julio O. De Castro, 2008، صفحة 608)

يعتمد مشروع GEM أيضًا على عينة عشوائية كبيرة جدًا من الأفراد البالغين. يتم تقديم ثلاثة أسئلة فحص بؤرية لهؤلاء الأفراد تهدف إلى تحديد أولئك الذين هم في طور إنشاء مشروع، وتتمحور الأسئلة المطروحة على ما يلي (Rachida Justo* and Julio O. De Castro, 2008، صفحة 604):

— ما إذا كان الفرد مشاركًا حاليًا في مؤسسة ناشئة (إشارة إلى كونه رائد أعمال ناشئ)؟.

— ما إذا كانت وظيفتهم الحالية تنطوي على مؤسسة ناشئة (رجل أعمال ناشئ)؟.

— ما إذا كان الفرد هو مالك / مدير عمل جديد (مالك / مدير)؟.

الأفراد الذين يعرفون عن أنفسهم بأنهم رواد أعمال ناشئون / رواد أعمال داخلين ناشئون / أو أصحاب / مديرو مؤسسة جديدة، يتم توجيههم إلى مقابلة أطول حيث يُطلب منهم أسئلة محددة عن أنفسهم ومؤسساتهم. لذلك، فإن مؤشر TEA الناتج يتمتع بميزة معالجة قضية مستويات التحليل التي أثارها Gartner and Shane (1995)، لأنه يسمح باكتساب العمل الحر الفردي وكذلك إنشاء مؤسسة جديدة.

على الرغم من الاعتراف المتزايد به، لا يزال مشروع المرصد العالمي لريادة الأعمال GEM يسعى للوصول إلى الاعتراف الأكاديمي الكامل فيما يتعلق بمؤشر TEA باعتباره أداة موثوقة لقياس ريادة الأعمال عبر البلدان. ويعتقد أن إحدى الطرق الممكنة لتقليل تحفظ الباحثين لتحقيق أقصى استفادة من بيانات GEM هي من خلال تعزيز مقياس مستويات ريادة الأعمال لكل بلد (Rachida Justo* and Julio O. De Castro, 2008، p. 604).

ويعتبر ذلك طموحا يحاول مروجو البرنامج المرصد العالمي لريادة الأعمال Global Entrepreneurship Monitor تقديم رؤية "عالمية" لموضوع ريادة الأعمال، والذي تكون مقارنته دقيقة وفقا لمعايير معينة عند التعامل مع المقارنات الدولية، بشكل عام على الرغم من التقدم الحقيقي في العديد من المجالات ذات الصلة بموضوع الريادة في محاولة لوصف نفس الواقع، الموضوع الذي تم تناوله في تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال GEM علاوة على ذلك وجود حساسية بشكل خاص لهذا الموضوع وما يتميز به من الصعوبة، لأن الغرض منه (مقارنة وتصنيف حوالي ثلاثين دولة وفقا "لنشاطها الريادي"، أو حتى وفقا لجودة أو شدة روح المبادرة في كل منها) ما يجعل الأمر صعبًا بشكل خاص. إن اختيار المؤشرات لقياس "روح المبادرة" يطرح بالفعل في حد ذاته ويواجه بعض الصعوبات المنهجية. فقد حاول الباحثين الذين قاموا بالدراسة التي أجريت عليها الطبقات المتتالية من هذا التقرير لعدة سنوات تحقيق توازن عادل بين المتطلبات العلمية للدقة والبراغماتية الفعالة والتشغيلية. قد يبدو أنه لا جدال فيه ومفيد للمقارنة يتم التعامل معها بحذر في الواقع. وتجدد الإشارة، على سبيل المثال، إلى أن "عدد المؤسسات التي يتم إنشاؤها سنويًا"، وهو مؤشر يبدو متينًا وسهل التحصيل لأنه يُحسب في كل مكان، يغطي في الواقع حقائق مختلفة حسب البلد. هنا، يقومون بحساب المؤسسات التي تم الإعلان عن ميلادها من قبل المنشئ، وفي أماكن أخرى تلك التي بدأت نشاطها فعليًا، علاوة على ذلك، يمكن أخذ "بداية النشاط" في الاعتبار من أحداث

مختلفة إضافة إلى حدود أسسها المنهجية، فتقرير GEM لديه الميزة الكبيرة للوجود والسماح بنظرة مقارنة، وهذا على مدى فترة طويلة من الزمن (Olivier TORRES, 2003-2004, pp. 04-06). ينطوي نشاط ريادة الأعمال على عدة عوامل من حياة المشاريع الريادية (الناشئة، والجديدة، والقائمة، والمتوقفة)، والاثار المحتمل (وتيرة النمو، الابتكار، العالمية)، ونوع النشاط (ريادة أعمال في المرحلة المبكرة، نشاط ريادة أعمال اجتماعي، النشاط الريادي للموظفين). لإجراء مقارنات دقيقة بين البلدان يتم تجميع بيانات المرصد العالمي لريادة الأعمال باستخدام طريقة بحث موحدة في جميع الدول كل سنة من خلال مصدرين، يتمثلان في (الباقي، 2020، صفحة 258):

- **استبيان السكان البالغين:** ويمثل جوهر منهجية المرصد العالمي لريادة الأعمال، ويقدم بيانات عن عينة عشوائية تضم على الأقل 2000 شخصا من الفئة العمرية (18-64 سنة)، وينفذ الاستبيان في التوقيت نفسه من كل عام بين شهري ماي وجوان، حيث يتم استخدام أسئلة موحدة يعدها فريق البيانات العالمية في المرصد، كما يترجم الاستبيان إلى لغات البلدان المعنية ثم تعاد ترجمتها إلى الإنجليزية من أجل التحقق.

- **استبيان الخبراء المحليين:** يتألف من 36 مقابلة على الأقل مع مجموعة منتقاة مسبقا من الخبراء من الحكومة وقطاع الأعمال من تسع أطر عمل في كل بلد مشارك في الدراسة، حيث تشمل الأطر: تمويل رواد الأعمال، السياسات الحكومية، البرامج الحكومية الخاصة بريادة الأعمال، تعليم ريادة الأعمال، نقل البحث والتطوير، البنية التحتية التجارية والقانونية، متغيرات السوق المحلية، البنية التحتية المادية والخدمية، الأعراف الثقافية والاجتماعية.

5. العوامل المؤثرة على استمرارية المؤسسات المتوجهة نحو الريادية وفقا للمرصد العالمي لريادة الأعمال:

يتفق معظم العلماء على الحاجة إلى قياس نشاط ريادة الأعمال، لا يوجد إجماع حول كيفية القيام بذلك أو مدى كفاية التدابير السابقة والحالية. هناك عدة أسباب لهذا النقص في الاتفاق العلمي. فريادة الأعمال هي بالفعل مفهوم متعدد الأبعاد يمكن أن يعالج حقائق اجتماعية متميزة للغاية هذا التنوع له بدوره آثارا كبيرة على قياس مستويات ريادة الأعمال. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تختلف الأعداد النهائية اعتمادًا على وجهة النظر التي يتبناها الباحثون لتحديد من هو رائد الأعمال، على وجه الخصوص ما إذا كانت المؤسسة التي بدأت لغرض العمل الحر يتم تضمينها في مقياس ريادة الأعمال أو ما إذا كان خط الأساس للإدماج هو فقط خلق القيمة وتوقع النمو المستقبلي (Rachida Justo* and Julio O. De Castro, 2008، صفحة 607).

وبعد قراءة وتصفح لما ورد في تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال يمكن عرض لأهم العوامل أو المحددات التي تساهم في استدامة المؤسسات المتوجهة نحو الريادية كما يلي:

1.5. الظروف الاقتصادية:

تتأثر ريادة الأعمال بظروف الاقتصاد الكلي الأساسية، قد يُتوقع أن تؤدي معدلات البطالة المرتفعة على سبيل المثال ، إلى زيادة نسبة الأفراد المتحمسين ليصبحوا رواد أعمال. على الرغم من أهميتها الواضحة لريادة الأعمال (Hoffman, 2007, p. 17). حيث يعتمد قياس نشاط ريادة الأعمال في بلد ما على مستوى التحليل الذي يختاره الباحث. وعند تطبيق المقارنات بين الدول، تصبح مشكلات القياس المرتبطة بريادة الأعمال أكثر إشكالية ويواجه الباحث صعوبات إضافية. فمن ناحية، فإن عدم وجود مؤشرات متفق عليها عالميًا يجعل من الصعب بشكل خاص تقديم مقارنات هادفة وموثوقة لمستوى ريادة الأعمال عبر الدول (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، 1998). المستويات القطرية لإنشاء المشاريع يمكن يتم تحديدها بالفعل من خلال مجموعة واسعة من العوامل، والتي تختلف أهميتها وفقًا للمنهج ومستوى التحليل، والتميز بين عوامل العرض والطلب، والتميز بين التأثيرات على المعدل الفعلي والتوازن لريادة الأعمال. ومن ناحية أخرى، يمكن أن تتأثر مستويات نشاط ريادة الأعمال في بلد ما بقضايا سياقية مثل وجود بيئة كلية أو بيئة دقيقة داعمة أو معادية لإنشاء المشاريع. حيث أشار (Gartner and Shane 1995) بأن مقاييس معدلات ريادة الأعمال يجب أن تعكس إطارًا زمنيًا أطول ونوعًا من قياس تأثير البيئة. (Rachida Justo* and Julio O. De Castro، 2008، صفحة 608)

فالعلاقة بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي معقدة. ارتبط معدل الانتشار لريادة الأعمال الضرورية في عام 2001 بشكل إيجابي بالنمو الاقتصادي الوطني. كان هذا الارتباط أقوى عندما تم استبعاد البلدان التي تعتمد بشكل كبير على التجارة الدولية. من ناحية أخرى، لم يكن معدل انتشار ريادة الأعمال المفتوحة مرتبطًا بأي مقياس للنمو الاقتصادي الوطني. بدون بيانات طويلة من الصعب كشف غموض العلاقة السببية في هذه العلاقات. ومع ذلك، يبدو أنه في البلدان النامية، قد يكون لريادة الأعمال وظيفة قوية في مجال الاقتصاد الكلي. تؤثر عدة عوامل سياقية وطنية على مستوى نشاط ريادة الأعمال (Niels Bosma, n.d.).

من العوامل المساعدة على تنمية واستمرار المؤسسات الريادية وضع السياسات الاقتصادية الداعمة، والهدف الأساسي من وضع السياسات الكلية في الدولة هو تنمية الاستقرار الاقتصادي ومن أمثلتها أسعار فائدة منخفضة، مستوى أسعار تبادل مستقرة. كما أن من أهداف سياسات الاقتصاد الكلي تخفيض درجة البيروقراطية التي تواجه إنشاء المشاريع الصغيرة والناشئة مثل تطوير الأنظمة الضريبية الداعمة لمثل هذه المشاريع. كما أن السياسات الكلية في خلق فرص استثمار للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وكذا الناشئة (مثلا في اليابان المؤسسات مطالبة ببناء تحالف استراتيجي مع المؤسسات الصغيرة باعتبارهم موردين ومقاولين من الباطن) (كافي، 2016، صفحة 32).

أما على مستوى السياسات الجزئية فإن الهدف منها لتطوير ودعم المنافسة من خلال بيئة استثمارية صحية. حيث يمكن توفير برامج دعم مادية ومعنوية. الدعم المادي الملموس (كالتحويل، المباني والمعدات وغيرها). بينما الدعم المعنوي يشمل التعليم، ومهارات التأسيس وغيرها. كذلك مشاريع البنية التحتية ضرورية لنجاح واستمرار المؤسسات الريادية وخاصة في السوق المحلي مثل المواصلات، والكهرباء، والطرق، والخدمات المساندة. فتوفر المعلومات الحديثة

والدقيقة أمر ضروري لدعم بيئة ريادة الأعمال والمساعدة في عملية اتخاذ القرار الاستثماري (كافي، 2016، صفحة 32). فمن الضروري أن تقدم الدولة الدعم اللازم لها في كافة المجالات المالية والفنية، وإزالة العقبات التي تحد من تأسيسها واستمراريتها، وزيادة عددها ونموها ونجاحها، لتتمكن من الصمود والاستمرار ودعم الاقتصاد الوطني (عقيلي، 2018، صفحة 62).

2.5. ظروف السوق:

السوق هو مجموعة من الأفراد الذين لديهم الرغبة والقدرة لإشباع احتياجاتهم، وهذا ما يسمى اقتصاديا بالطلب الفعال، فرواد الأعمال هم أفراد مبدعون ومنشئون للموارد وللفرص فهم يخلقون عملاء وبائعين وهذا ما يجعلهم مختلفين عن ما هو تقليدي (ابراهيم، 2019، صفحة 50). ريادة الأعمال هي ظاهرة متعددة الأوجه، حيث كشف تقييم المرصد العالمي لريادة الأعمال سنة 2001 عن بُعد ديناميكي داخل نشاط ريادة الأعمال. طُلب من كل مستجيب توضيح ما إذا كان يبدأ أعماله وينموها للاستفادة من فرصة فريدة في السوق (فرصة ريادة الأعمال)، أو لأنها كانت أفضل خيار متاح (ضرورة ريادة الأعمال). حيث بلغ متوسط معدل انتشار فرص ريادة الأعمال في 29 دولة من دول منطقة الخليج الكبرى حوالي 6.5٪، في حين بلغ متوسط ريادة الأعمال الضرورية 2.5٪. واحتلت أربع دول المرتبة الأعلى في ريادة الأعمال المناسبة (حسب الترتيب الأبجدي): أستراليا والمكسيك ونيوزيلندا والولايات المتحدة. (Niels Bosma, n.d.).

3.5. الإطار التنظيمي:

تحدث ريادة الأعمال في إطار تنظيمي يؤثر على الأداء، لا يؤدي الجمع بين الفرص والقدرات والموارد بالضرورة إلى ريادة الأعمال إذا كانت تكاليف الفرصة البديلة (مثل الراتب الضائع وخسارة التأمين الصحي) وتكاليف بدء التشغيل تفوق الفوائد المحتملة. لن يسعى رجل الأعمال المحتمل إلى الفرصة ولن يخلق قيمة من خلال منتج أو عملية أو سوق جديد. في هذا الإطار، يتم تعريف الإطار التنظيمي على نطاق واسع للغاية ويشمل جميع الضرائب واللوائح والقواعد والمؤسسات العامة الأخرى التي تؤثر على ريادة الأعمال. كما يتم تسجيل جميع المؤشرات التي تقيس الضرائب أو اللوائح أو اللوائح الأخرى التي تزيد أو تقلل من الحافز لأنشطة ريادة الأعمال في هذا الموضوع (Hoffman، 2007، صفحة 17).

إضافة إلى ذلك اكتشاف مصادر جديدة للمواد، فرائد الأعمال لا يرضى بالمصادر التقليدية أو المتاحة للمواد، لذلك ولطبيعتهم الابتكارية فإنهم يعملون على اكتشاف مصادر جديدة للمواد ليحسنوا مؤسستهم في مجال الأعمال، فهم يستطيعون تطوير مصادر جديدة للمواد لها ميزة تنافسية من حيث النقل والتكلفة والجودة (ابراهيم، 2019، صفحة 50).

4.5. الوصول إلى رأس المال:

تبرز العديد من الدراسات حول ريادة الأعمال رأس المال باعتباره أحد أهم عوامل النجاح. يغطي رأس المال جميع مراحل الحياة التجارية، من الوصول إلى الأموال الأولية المبكرة للوصول إلى أسواق الأوراق المالية (Rachida Justo، 2008، صفحة 608). من بين الموارد التي يتطلبها الاستثمار في المشاريع الريادية هو تسهيل الحصول على رؤوس الأموال، فهي تبنى عليها ريادة الأعمال، وهناك المورد المالي أو رأس المال الذي يتحول عن طريق الصرف إلى مواد أولية أو تجهيزات أو وسائل ليتم استعمالها في عمليات إنتاج المنتجات أو الخدمات (أوكيل، 2017، صفحة 49). تحريك الموارد الرأسمالية فروع الأعمال هم المنظمون والمحددون لمعظم عناصر الانتاج، مثل الأرض والعمال ورأس المال فهم يمزجون عناصر الانتاج، كالعمال ورأس المال فهم يمزجون عناصر الانتاج هذه لخلق منتجات وخدمات جديدة فالموارد الرأسمالية تعني المال، ومع ذلك فإن الموارد المالية في علم الاقتصاد تمثل الماكينات، والمباني، والموارد المادية الأخرى المستخدمة في النتاج. فروع الأعمال لديهم الابتكار والثقة في النفس التي تمكنهم من تجميع وتحريك رؤوس الأموال لإنشاء أعمال جديدة أو توسيع أعمال قائمة (ابراهيم، 2019، الصفحات 50-51). فبناء الثروة وتقاسمها من خلال إنشاء الكيان التجاري، يستثمر رواد الأعمال مواردهم الخاصة ويجذبون رأس المال (في شكل ديون، أسهم.. إلخ) من المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال، هذه الأموال ذاتها تسهم في نجاح رواد الأعمال من جهة، وبالتالي في خدمة الجمهور من جهة أخرى.

أي أن رواد الأعمال جمعوا الأموال، سواء أموالهم الخاصة أو أموال المستثمرين الآخرين، ووضعوها في هذا المشروع أو ذاك، وهي ذاتها المشاريع التي تُقدم خدمات للمجتمع بشكل عام. ناهيك عن أن إمكانية تحقيق الثراء لرواد الأعمال من خلال هذه المشاريع (علواني، 2020).

5.5. الوصول إلى البحث والتطوير والتكنولوجيا:

يقوم البحث والتطوير بابتكار اختراعات جديدة يمكن لرجال الأعمال والشركات الريادية تحويلها إلى منتجات أو عمليات جديدة. يجب فهم البحث والتطوير في هذا السياق على أنه مورد يمكن إنشاؤه أو شراؤه، سواء بشكل مباشر أو في شكل متجسد أو منتشر (Rachida Justo، 2008، صفحة 608).

رواد الأعمال يحسنون استغلال الفرص لإنشاء أعمال جديدة وتحويلها إلى مكاسب. الروح الريادية تساهم في تحديث الاقتصاد. ففي كل عام تظهر منتجات وتكنولوجيا جديدة تهدف للإشباع الاحتياجات البشرية بطريقة مناسبة (ابراهيم، 2019، صفحة 51). كما أن ظهور الأنترنت وتطبيقاتها أحدث ثورة في مفهوم مشاريع رواد الأعمال، كما سهلت الأنترنت للشركات الصغيرة فرصة تخطي الحدود والانفتاح على أسواق عالمية كبرى (كافي، 2016، صفحة 32).

وفي هذا الصدد يعتبر الابتكار عنصرا رئيسيا في ريادة الأعمال. فروع الأعمال المبتكرون يؤسسون غالبا المؤسسات الأكثر نجاحا. ويتجاوز الابتكار تقديم منتجات وخدمات جديدة، وقد لا يكتفي بتغيير الصناعات بل يحدث تغييرا اجتماعيا عميقا. ويقيس المرصد العالمي لريادة الأعمال الابتكار في الأعمال من خلال دراسة متغيرين رئيسيين في المنتجات والخدمات التي يقدمها رواد الأعمال: درجة حداثة هذه المنتجات أو الخدمات بالنسبة للعملاء، وعدم تقديم

المنافسين المنتجات أو الخدمات نفسها (قطر، 2017، صفحة 43). كذلك يصنف الخبراء المحليين مسألة نقل البحث والتطوير من بين الظروف التي تدعم إطار ريادة الأعمال واستمرارية المؤسسات من خلال نقل التكنولوجيات الحديثة والمتطورة بشكل فعال ودعمه (قطر، 2017، صفحة 58).

6.5. القدرات:

تمثل الخصائص الريادية القدرات الفائقة والمميزات الشخصية التي يتمتع بها الريادية، ويحتاجها لإدارة مؤسسته بنجاح، بما يعني تحديد طرق تصرفه في مختلف المواقف التي يواجهها أو الأدوار التي يقوم بها تبعا لنوع المهام المطلوب منه تنفيذها.

وتتميز المؤسسات الريادية الناجحة بخصائص لمواجهة التحديات والقدرة على رؤية الفرص وتقييمها واغتنامها والقدرة على تحويل الرؤية كما يتميز الطموح، والحافز والعزيمة في مواجهة المعوقات باستمرار، وتكون نشطة ومثابرة ومنضبطة، وقدرة على العمل تحت الضغط وفي الوقت ذاته تكون متفائلة ومرنة للتجاوب مع أي تحديات، وقدرة على حشد الموارد اللازمة لتحقيق أهدافها على نحو فعال، وقيام الإدارة بالتركيز على إيجاد قيمة مضافة عن طريق القيام بأشياء أفضل وأسرع وبتكلفة أقل، وعلاوة على ذلك يتعين على الرياديين أن يكون لديهم الحماس والقدرة على تعلم المعارف والمهارات الأساسية مثل معرفة سوق العمل والمهارات التقنية. والأهم هو القدرة على مواجهة الأزمات، وامتلاك المهارات الاجتماعية، والقدرة على الإقناع، والقدرة على بناء الشبكات الاجتماعية وإدارتها، كذلك وجوب توفر معرفة بكيفية إعداد المخرجات، عندما يكون ذلك في صالح المؤسسة (ابراهيم، 2019، الصفحات 43-44).

فالمؤسسات الريادية تتميز بسمات تمكنها من الاستمرار وقدرات وإمكانات تتفوق بها على المؤسسات المنافسة، وفيما يلي عرض السمات الواجب توفرها (ابراهيم، 2019، الصفحات 45-46) :

- عدم الاقتناع بالوضع الحالي وأساليب العمل والتأكيد المستمر على التحسين من دون توقف.
- تبنى هياكل تنظيمية مرنة وإجراءات تشغيلية مناسبة.
- اعتماد الإدارة الخيالية والانفتاح على الأفكار الغريبة.
- اختيار وقبول أفكار وطرق جديدة للعمل.
- تطوير المهارات الفردية ومهارات الفريق لحل المشكلات.
- التأكيد على التجريب والاستكشاف والتعليم المستمر والتدريب والتطوير التنفيذي.
- التأكيد على المنهجيات البديلة لحل المشكلات والنماذج البديلة لاتخاذ القرارات.

7.5. الثقافة:

تؤثر الثقافة على جميع أجزاء النموذج ويتم تضمينها كعامل أخير في إطار العمل، تؤثر الثقافة على سلوك رائد الأعمال ومواقفه وفعاليته الإجمالية. علاوة على ذلك، غالبًا ما لا يلاحظها أحد من قبل رائد الأعمال، في هذا

الإطار ، تشتمل الثقافة على افتراضات كل فرد وتعديلاته وتصوراتهِ وتعلمه (Hoffman، 2007، صفحة 17). كذلك تشمل جوانب مثل مدي تقدير المجتمع لريادة الأعمال كخيار مهني جيد، وهليحظر رواد الأعمال بمكانة اجتماعية عالية؛ ومستوى اهتمام وسائل الإعلام بريادة الأعمال فيبناء ثقافة إيجابية للريادة (الباقي، 2020، صفحة 256). تمثل الثقافة جانبا ذا أهمية في البيئة المعاصرة، وهي نظام من القيم والمعتقدات يتقاسمها أعضاء التنظيم وتصبح موجهة للسلوك الفردي والجماعي وتشير ثقافة الريادة إلى اتجاهات الأفراد داخل المؤسسة في تقديم فكرة أو ممارسة أو خدمة جديدة أو طرق فريدة للعمل يمكن تبنيها من الأفراد العاملين بحيث يترتب عليها إحداث نوع من التغيير في بيئة المؤسسة ومن ثم تتحمل النتائج المترتبة عليها سواء إيجابية أو سلبية. بالتالي الثقافة الريادية هي مجموعة الثقافات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تدعم وتعزز وتشجع المبادرات الفردية والنشاط الريادي والتشغيل الذاتي والعمل الحر، والسعي لامتلاك المشاريع أو تأسيسها أو تطويرها أو إدارتها، ونشر روح المبادرة الطموحة والمخاطرة المحسوبة. وتعتبر الثقافة الريادية من العوامل التي تشجع السلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية والانجاز وغيرها. ويندرج تحت الثقافة هو التعليم، حيث يعتبر محورا أساسيا في تنمية ريادة الأعمال وتطوير مهاراتها والسمات العامة لها (ابراهيم، 2019، الصفحات 53-54).

5.8. المهارات والتكوين (التعليم):

إن نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم الريادي من خلال إعداد جيل لثقافة ريادية قوامها الابداع والابتكار والانجاز من شأنه أن يخلق قاعدة عريضة من رواد الأعمال المبدعين في جميع المجالات، لما له نتائج كبيرة ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية النوعية واستدامة المشاريع الريادية (ابراهيم، 2019، صفحة 61). وقد أدى التطور في تعليم ريادة الأعمال إلى زيادة كبيرة في كمية المعلومات المتاحة عن تنمية المشاريع الريادية وتقييمها، وذلك استنادا إلى المسوح التي قام بها المرصد العالمي لريادة الأعمال (موسى، 2018، صفحة 589). وبذلك يسعى تعليم ريادة الأعمال إلى بناء عقلية تتبنى المبادرة، وتسعى للابتكار، وتمتلك مهارة حل المشكلات (ابراهيم، 2019، صفحة 64). فتعليم ريادة الأعمال يهدف إلى كسب الأفراد مهارات التوجه برغبة نحو إنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو العمودي لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره، للتخفيف أو الحد من البطالة من جهة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل الوطن من جهة أخرى، والمساهمة في إحداث وتطوير وتنمية وطنية شاملة واستدامة (موسى، 2018، صفحة 594).

III- النتائج

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يعتبر المرصد العالمي لريادة الأعمال هيئة دولية تقوم بتقديم تقارير سنوية عن النشاط الريادي في الدول وفقا لمنهجية المسح عن طريق استبيان (السكان البالغين والخبراء المحليين).
- يسمح المرصد العالمي لريادة الأعمال بدراسة المؤسسات المتوجهة نحو الريادية في جميع مراحلها والعوامل الداعمة لاستمراريتها.
- يقيس المرصد العالمي لريادة الأعمال العلاقة المعقدة بين النشاط الريادي والنمو الاقتصادي من خلال العديد من الأبعاد.
- تقوم الأنشطة المقاولاتية على الأفكار والأعمال الجديدة والتي تقوم بطرح منتج جديد، وأفكار جديدة، مع مقدار من الابتكار والإبداع ووجود بعض المخاطر المالية.
- ترتبط المؤسسات المتوجهة نحو الريادية بالابتكار والنمو، كما ترتبط بالمرحلات وهي الربحية والقيمة المضافة.
- تقوم المؤسسات المتوجهة نحو المقاولاتية باستغلالواغتنام الفرص ضمن الحدود المحلية وكذا الدولية، والأخذ بعين الاعتبار بعض العناصر التي تشكل عائقا أمام هذه المؤسسات، والتي تختلف عن المؤسسات المحلية.
- ترتبط المؤسسات المتوجهة نحو المقاولاتية بإيجاد أشياء جديدة ذات قيمة سواء كانت بابتكار أعمال جديدة أو إجراءات جديدة، وتطوير أسلوب العمل في المؤسسات.
- ترتبط المؤسسات المتوجهة نحو المقاولاتية بالمخاطر، وهي تأخذ نماذج مختلفة سواء كانتمادية،أو معنوية أوسيكولوجيةأو اجتماعية.
- تلعب السياسات واللوائح الحكومية دورا مهما في خلق بيئة أعمال تمكينية، بمعنى بيئة مواتية لتأسيس عمل جديدة وضمان استمراريته.
- البحث عن الفرص والابتكار يكملان بعضهما فاكشاف الفرص في السوق هو تحدي للمشاريع الريادية يجب تجاوزه لأن على أساسه يصنع الابتكار ويساهم في استمرارية المؤسسات.

IV- الخلاصة:

تم من خلال الدراسة عرض ريادة الأعمال والمرصد العالمي لريادة الأعمال الذي يقيس النشاط الريادي في الدول، واستنباط العوامل الداعمة للمؤسسات المتوجهة نحو الريادية وتضمن استمراريتها في بيئة الأعمال

✓ كما يمكن تقديم بعض المقترحات كما يلي:

- قيام الدولة بتقارير سنوية من خلال جمع المعلومات حول النشاط الريادي بالاستعانة بخبراء واعداد استبيان لهذا الغرض.

- رفع البيروقراطية وتعقيدات عملية انشاء مؤسسة لأنها تشكل عائقا أمام رائد الاعمال المقدم تحول على بدء نشاط إلى رجل أعمال فاعل واستدامة مؤسسته والقطاع.
- اعتماد الاقتصاد على التجارة الدولية لأنه يساهم في استدامة المؤسسات الناشئة.
- تمكين فئة النساء وتشجيع مبادراتهن في انشاء أعمال جديدة.
- تشجيع التعليم الريادي وإدراج مقاييسه في مختلف المستويات الدراسية إضافة إلى الاهتمام به كتخصص داخل الهيئات التعليمية والعمل على الربط العضوي بين التعليم ومتطلبات المشاريع والمؤسسات الناشئة.
- نشر فكر وثقافة انشاء المؤسسات الناشئة من خلال الحملات الإعلانية والترويجية والإعلامية من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- إنشاء هيئة أو إدارة حكومية توفر المعلومات اللازمة حول الأسواق والمؤسسات الناشئة.
- إقامة معارض بخصوص المؤسسات الناشئة.
- إعداد دراسات جدوى اقتصادية للمشاريع والمؤسسات الناشئة التي يتوقع نجاحها مع ضرورة أن تكون الدراسات موضوعية وواقعية وليست وهمية وشكلية قبل البدء في المشاريع (وأن تشمل الدراسة التسويقية، التمويلية، العائد المتوقع).
- البحث الدائم عن الفرص واكتشافها وخاصة الفجوات الموجودة في مجال الاستثمار (كتلبية حاجة لم يتم اشباعها من قبل) لأن استغلالها يولد ويقدم قيمة جديدة ومبتكرة في السوق.
- التقييم المستمر لنشاط المشروع الريادي من خلال الرقابة المستترة والمتابعة وجمع المعلومات فذلك يسمح باكتشاف المشكلات فور ظهورها ومعالجتها.

الإحالات والمراجع :

• باللغة العربية:

- أحمد ابراهيم. (2019). *ريادة الأعمال، الطبعة الأولى*. القاهرة-مصر: الدار الأكاديمية للعلوم.
- إيثار عبد الهادي محمد، سعدون محمد سلمان. (2011). *دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية*. الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات و الاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي و تحديات الأداء البيئي، (الصفحات 01-22). جامعة ورقلة.
- بلال خلف السكارنة. (2008). *الريادة وإدارة منظمات الأعمال، الطبعة الأولى*. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- تقرير دولة قطر. (2017). *المرصد العالمي لريادة الأعمال*. قطر: بنك قطر للتنمية.
- أحمد محمد بكرى موسى. (2018). *منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية*. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 178 الجزء 02، 585-628.
- حفيفة سليمان البراشدية. (2020). *ريادة الأعمال الرقمية ظل جانحة كورونا (كوفيد 19): الفرص والتحديات*. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا ، 01-17.

ريم رمضان. (2013). **عناصر البيئة الخارجية وعلاقتها بالنية الريادية لطلاب الجامعات باستخدام المرصد العالمي لريادة الأعمال**. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية – المجلد 29 - العدد الأول، 265-293.

سعيد أوكيل. (2017). **ريادة الأعمال أو المقاولاتية مقارنة شاملة وعملية**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

سمير عبد الله. (2010). **مرصد الريادة العالمي-مرصد الريادة الفلسطيني**. فلسطين: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس).

عمر وصفي عقيلي. (2018). **إدارة مشروعات الأعمال الصغيرة، الطبعة الأولى**. عمان-الأردن: دار وائل.

فضيلة بوطورة، زهية قرامطية، همام سعودي. (2020). **المقاولاتية والجامعة: مع إشارة لتجارب الدول الناجحة في نشر الفكر المقاولاتي**. مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد: 51، العدد: 1، 28-09.

محمد علواني. (2020). **إسهامات ريادة الأعمال في نمو الاقتصاد**. مجلة رواد الأعمال.

مصطفى يوسف كافي. (2016). **ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة**. عمان-الأردن: دار أسامة.

ميساوي عبد الباقي. (2020). **مقاربة تطور العمل الريادي في الجزائر من خلال مؤشرات المرصد العالمي لريادة الأعمال**. مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 01 مكرر، الجزء 02، 265-247.

• باللغة الأجنبية:

Alberto Maydeu-Olivares Rachida Justo* and Julio O. De Castro .(2008) **Indicators of entrepreneurship activity: some methodological contributions** .*Int. J. Entrepreneurship and Small Business*, Vol. 6, No. 4.

Aurélien EMINET Olivier TORRES .(2004-2003) **Educating entrepreneurs for the world Global Entrepreneurship Monitor L'ENTREPRENEURIAT EN FRANCE ET DANS LE MONDE**, French Executive Report RAPPORT.

Dominic Regan Kruno Kukoc .(2017 ,06 02) **Measuring entrepreneurship**.

<https://cdn.treasury.gov.au/uploads/sites>.

Gregory G.Dess G.T Lumpkin .(1996) **clarifying the entrepreneurial orientation construct and linking it to performance** . *Academy of Management Review*, Vol 21, N.01 °

Kerstin Wagner Frank Bau .(2015) **Measuring corporate entrepreneurship culture** . *International Journal of Entrepreneurship and Small Business* ,25(2):231.

Nadim Ahmad and Anders Hoffman .(2007 ,11 20) **A Framework for Addressing and Measuring Entrepreneurship Entrepreneurship Indicators Steering Group** ,Paris .
<https://www.oecd.org/sdd/business-stats/39629644.pdf>.

S. Michael Camp ,William D. Bygrave ,Erkko Autio ,Michael Hay Paul D. Reynolds .(2001) **Global Entrepreneurship Monitor London Business School and Babson College** .
https://ftp.zew.de/pub/zew-docs/entrepreneurship/reynolds_summary.

Thomas Schøtt, Siri Terjesen ,Penny Kew Niels Bosma .(n.d)**Global Entrepreneurship MonitorSpecial Topic Report Social Entrepreneurship** .
<https://www.gemconsortium.org/File/Open?Fileid=49542> Educating Entrepreneurs For The World.